

العدد العشرون

تشرين الأول 2017

خطوات صغيرة



نسخة مخصصة للأطفال السوريين في تركيا
توزع مجاناً

نحن بانتظار مساهماتكم الفنية والأدبية لنشرها في المجلة

للتواصل مع خطوات صغيرة

البريد الإلكتروني:

KhotoatFoundation@gmail.com

فيس بوك:

<https://www.facebook.com>

/khotoatsgeral

أسرة خطوات صغيرة:

لمياء سليمان - هاني شويخ

مجد منصور - أحمد العبد الخميس

نور العبد الله - هبة الحسن

يجب أن نحلم

فلا شيء مثل الأحلام يمنحنا الدافعية للإنجاز

لا تضع رأسك على الوسادة لتغفو دون أن تحدّد هدفاً تسعى لتحقيقه في الغد
وحلماً بعيداً يمدُّك بالطاقة.

إن لم يكن هذا الحلم موجوداً فأبحث عنه، فكّر طويلاً بما تتمنى أن تكون عليه
في المستقبل وبما تريد أن تتجزّه.

وإن لم تتمكن من تحقيق ما تحلم به فلا تُسمّي ذلك فشلاً، لأن
الفشل الحقيقي هو أن تكفّ عن الحلم.

تجدون في هذا العدد:

- ٣..... أغنية الحقيبة
- ٤-٥..... قصة أنف رجل الثلج
- ٦..... من تركيا
- ٧..... محطة فن
- ٨-٩..... محطة التسلية
- ١٠-١١..... هل تعلم
- ١٢-١٣..... مغامرات نهضة
- ١٤..... عالم توتة
- ١٥..... كوكبنا ليس بخير
- ١٦..... قصة الطائرة الورقية
- ١٧..... قصة الشائعة
- ١٨..... أنواع الذكاء
- ١٩..... حقوق

أغنية الحقيقة

شعر: بيان الصفري
رسم: محمور عبده



أنا.. أنا الحقيقة
في داخلي عوالم غريبة
وقصص عجيبة
سعيدة بعلمي
من كل من يحملني محبوبة
رفيقة النهار
صديقة الشطار
يحبني الصغار والكبار
أملأ بالدفاتر
بالكتب.. الأقلام.. والمساطر
أعمل لا أحار
في داخلي الممحة والفرجار
واحدكم يحملني
يفتحني.. يغلقني
أظن لا يتركني
في داخلي أشياء
صفراء.. أو حمراء.. أو خضراء
في داخلي خرائط.. أرقام
وأجمل الكلام
- بيني وبينكم -
وأطيب الشراب والطعام !!
ألا يحق للصديق
أن يطعم الصديق؟
أحب لو في عمل من الطرافة
والحسن واللطافة
أن أشرب العصير
وأكل اللطافة
فما الذي يصير
لو مرة لصاحبي الصغير
لو مرة شاركته الطعام؟!
هل يا ترى حرام؟

أف رجل الثلج

قصة: لمياء سليمان
رسم: علي الزيني

في يوم شتائي بارد، حيث الثلج يفرش بياضه على كل الشوارع ورؤوس الأشجار ومداخل المنازل، بدأ أيمن بصنع رجل ثلجي في حديقة منزله، أرادته رجلاً كبيراً بحجم والده أو أكبر بقليل، وفكر مطولاً كيف سيقنع والده بالتخلي عن بعض ملابسه والتبرع بها لرجل الثلج، ولكنه اكتشف أثناء العمل بأنه لن يتمكن من التحكم به فقرر أن يصنعه مقارباً لحجمه هو، نحته بشكل مثالي، كان الأجمل بين كل رجال الثلج في حيهم الصغير.

أمه التي كانت تراقبه من النافذة بدت سعيدة وهي تراه يحاول إكمال عمله، فهو لم يعتد على ذلك وغالباً كان يترك الأعمال التي يقوم بها ناقصة غير مكتملة، لذلك وافقت على إعطائه أزراراً زرقاء كبيرة ليصنع منها عينا لرجل الثلج، وقبعة جميلة كان يمتلكها ولم تعد تناسبه لأنه كبر عن العام الماضي بمقدار إصبعين تقريبا.

تابع أيمن عمله بحماس في البداية ثم ما لبث أن شعر بالملل، وبينما كان رفاقه يضعون اللمسات الأخيرة على منحوتاتهم قرر أنه لا يريد المتابعة، أخبر أخته الصغرى حنان برغبته بالعودة إلى المنزل. نظرت حنان إلى رجل الثلج فوجدته فائق الجمال كان منحوتاً بدقة متناهية ولم يكن ينقصه سوى الأنف، فقالت لأيمن: لم يبق سوى الأنف عليك أن تبحث عن كرة صغيرة وتضعها مكانه لا تترك عملك ناقصاً لأن منحوتك لن تكون جميلة إن فعلت ذلك. تردد أيمن في الأمر وفكر أين يمكن أن يجد كرة مناسبة للأنف ففي تلك الأيام لم يكن الناس يضعون الجزر على أنوف رجال الثلج، تلفت حوله ولم يشعر بأي رغبة ببذل جهد إضافي فرد على أخته وهو ينفخ الثلج عن يديه ويحاول خلع قفازه: "غدا أكمله ويصير جميلاً رجل الثلج يمكن أن ينتظر إلى الصباح لا ضير من التأجيل، لا شيء يمكن أن يحدث له".

دخل أيمن إلى المنزل، وتابع يومه الاعتيادي، شاهد التلفاز ولعب على جهاز الحاسوب وتناول عشاء مع أمه وأخته، كان كرسي الأب فارغاً ليلتها لتأخره في العمل، أراد أيمن انتظاره لأنه وعده بأن يحضر الجزر حين يعود، لكن أمه رفضت طلبه وأخبرته أن بإمكانه أن يأكل الجزر في الصباح، ضحكت أخته حنان وقالت له:

الجزر يمكن أن ينتظر إلى الصباح لا ضير من التأجيل لا شيء يمكن أن يحدث له.



الجزر كان المفضل لديه بين جميع الأشياء اللذيذة التي يحضرها الأب، إنه يحبه أكثر مما يحب الصغار الآخرون الشوكولاتة بالحليب، ولكن لا خيار لديه لقد ذهب إلى حجرته مكرهاً وراح يراقب من خلال النافذة الأشياء في الخارج، شاهد الليل وهو يرتدي عباءته السوداء ويهبط باتجاه المدينة ليغطيها شيئاً فشيئاً، شاهد رجل الثلج الذي صنعه وهو يقف بدون أنف بين رجال الثلج الأخرى.

وما إن أطفأ أيمن الضوء في حجرته وفعل مثله أهالي الحي، حتي حدث شيء غريب، إنه رجل الثلج لقد بدأ يهز رأسه وكأنه يشعر بعدم الارتياح، وضع يده على مكان الأنف فلم يجده وبدا وكأنه يشعر بضيق في التنفس، نظر حوله فوجد معظم رجال الثلج تتحرك وتتنفس بسهولة، بالتأكيد لم ينس من صنعها حقها بأن يكون لها أنف كما فعل أيمن.

لم يجد رجل الثلج ما يضعه على أنفه فقرر الدخول إلى المنزل لبحث عن أنف مناسب، فاستعان بالرياح القوية لتفتح له النافذة، وهكذا وجد نفسه في المطبخ محاطاً بالكثير من الأشياء فتش وفتش بينها، جرب أن يستخدم الشوكة، نظر إلى نفسه من خلال زجاج النافذة فلم يعجبه شكلها، جرب ملعقة الطعام لكنها كانت كبيرة الحجم ورفيعة جداً، حتى وقع نظره على الجزر الذي أحضره الوالد ليلاً، كان منظره غريباً فهو قاع اللون وبرتقالي لا يتناسب كثيراً مع لون الثلج الناصع لكنه لم يجد خياراً أفضل أمامه فوضع الأنف الجزري وغادر المطبخ بهدوء. حين شاهد رجال الثلج في الشارع أنفه الجديد اعتبروه مميّزاً جداً وقرروا الدخول إلى منزل أيمن للحصول على أنوف جديدة.

وهكذا صار لجميع رجال الثلج أنوف متشابهة بدأت تطوف بها في الحي وكل منها يشاهد الآخر ويضحك منه فقد بدت تلك الأنوف مثيرة للضحك بالفعل لكنها تعجبهم فرجال الثلج ظرفاء من الخارج ومن الداخل أيضاً ولديهم شخصيات فكاهية.

لو نظر أي من أهالي الحي إلى رجال الثلج في تلك الساعة لكان شاهدهم وهم يتحركون ويرقصون ولكن لا أحد ينظر، فالكل نيام لأن البرد شديد والليل لم يسحب بعد عباءته الثقيلة من الشوارع.

وما إن بدأت الشمس بفرك عينيها وإرسال أشعتها حتى اقتنع الليل بضرورة المغادرة، ففتح الناس نوافذهم وفوجئوا بأنوف رجال الثلج الجديدة، كان الجميع مندهشاً في البداية ولكن ما لبثت تلك الدهشة أن تحولت إلى ضحكة جماعية مجلجلة، بدا الكل سعيداً بذلك باستثناء أيمن وعائلته حيث اكتشفوا أن كيس الجزر الممتلئ ليلاً لم يبق منه سوى كيس فارغ مرمي قرب النافذة ضحكت أخته حنان وقالت له: هل لأزلت تعتقد أنه لاخير من تأجيل عمل اليوم إلى الغد.

لقد حرم أيمن من الجزر الذي يحبه لسنوات طويلة بعد تلك الحادثة، لأن رجال الثلج استدلووا على منزله وصاروا يقومون بزيارات ليلية إليه للحصول على أنوف جديدة.

من تركيا

غازي عنتاب إحدى مدن تركيا، وهي مدينة جميلة تقع في الجنوب، مناخها يتميز بحرارة عالية في فصل الصيف، وبرودة وطقس جاف في فصل الشتاء.

مدينة غازي عنتاب



حديقة الحيوانات

حديقة الحيوانات:

تعتبر حديقة غازي عنتاب للحيوانات أكبر حديقة حيوانات في تركيا، وتمتاز بوجود حديقة سفاري جميلة جداً، وهي محاطة بالأشجار الضخمة، وفيها ما يقارب ٣٠٠ نوع من الحيوانات الأليفة والمفترسة الطليقة في المساحة الواسعة للحديقة والتي تبلغ حوالي ١٥٠ دونم.



متحف زويغما الفسيفسائي

متحف زويغما الفسيفسائي

هو متحفٌ ساحرٌ يفتح أبوابه أمام عشاق الفن الفسيفسائي من الاثنين وحتى الجمعة، يحتضن المتحف عشرات اللوحات الفسيفسائية التي يعود معظمها للحقبة البيزنطية التي استوطنت بلاد الأناضول لفترةٍ طويلةٍ من الزمن.

قلعة غازي عنتاب

هي الرمز التعريفي لمدينة غازي عنتاب. لا يمكن لأحد أن يزور هذه المدينة الجميلة دون أن يفكر بزيارة قلعتها. إذا كنت في غازي عنتاب فلا بد من محاولة إقناع والديك بزيارتها.

هي قلعة قديمة ولم يستطع المؤرخون التوصل إلى التاريخ الذي شُيدت فيه، وبالتالي لم يستطيعوا التوصل إلى هوية بُنائتها، تتمتع القلعة بجدرانٍ حصينة مع عدة أبراجٍ للمراقبة، وتفتح أبوابها أمام الزائرين الذين يريدون التعرف على جمال تركيا.

müze=متحف

Hayvanat Bahçesi=حديقة الحيوانات

Gaziantep=غازي عنتاب

kale=قلعة



علبة حلوى

أحبائي الصغار

محطتنا اليوم سوف نتعلّم فيها كيف نصنع سفينة صغيرة.

ماذا نحتاج:

١- ورق كرتون ملون ٢- مقص

٣- مسطرة ٤- كرات صغيرة ملونة

يمكنك اتباع الخطوات كما في الصور التالية.

محطة فن



2



1



5



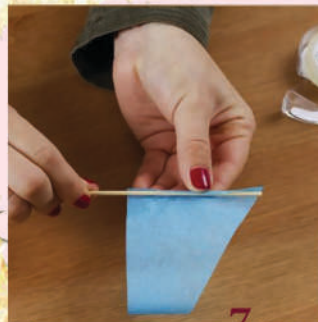
4



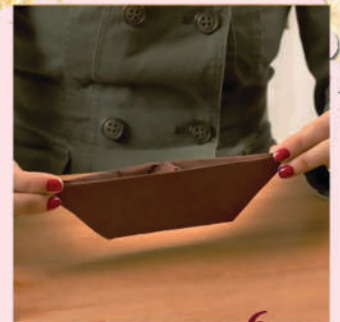
3



8



7



6



V

محطة التسلية



١- يريد سائق السيارة
الوصول إلى المحطة
الأخيرة من المتاهة.
هل يمكن أن نساعد في
ذلك؟

من نوادر جحا



أخذ جحا من جاره قدرًا كبيراً وطبخ به
وحين أراد أن يعيده وضع في داخله قدرًا
صغيراً.
سأله الجار: ماهذا يا جحا؟
ردّ عليه جحا قائلاً: إنه قدرك لقد أنجب قدرًا
فأخذ الرجل القدرين وسكت.
ثم عاد جحا وطلب القدر من جاره ثانيةً وحين
جاء الجار يريد قدره أخفاه جحا وقال له:
مات القدر.
تفاجأ الجار وقال لجحا: وهل يموت القدر يا رجل.
ردّ عليه جحا: وهل يلد القدر يا رجل، من يتحمل المكسب يتحمل
الخسارة.



٣- بين صورتين ثمانية فوارق هل
يمكنك العثور عليها؟



١- حاول أن تملأ الفراغات بالكلمات المناسبة:

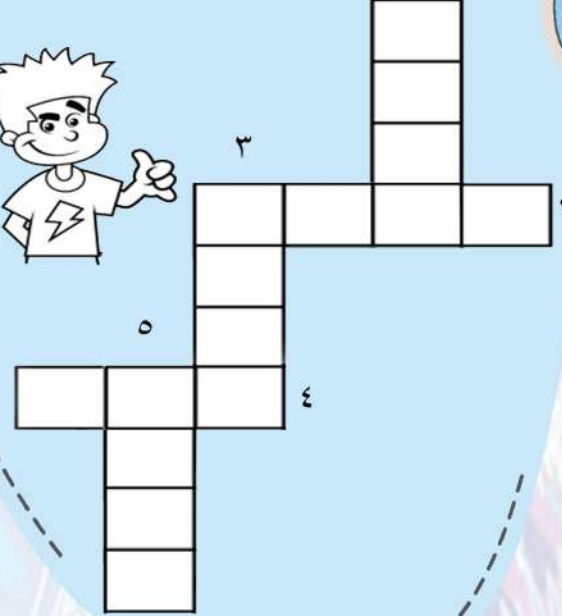
١- وسيلة نقل.

٢- قلم.

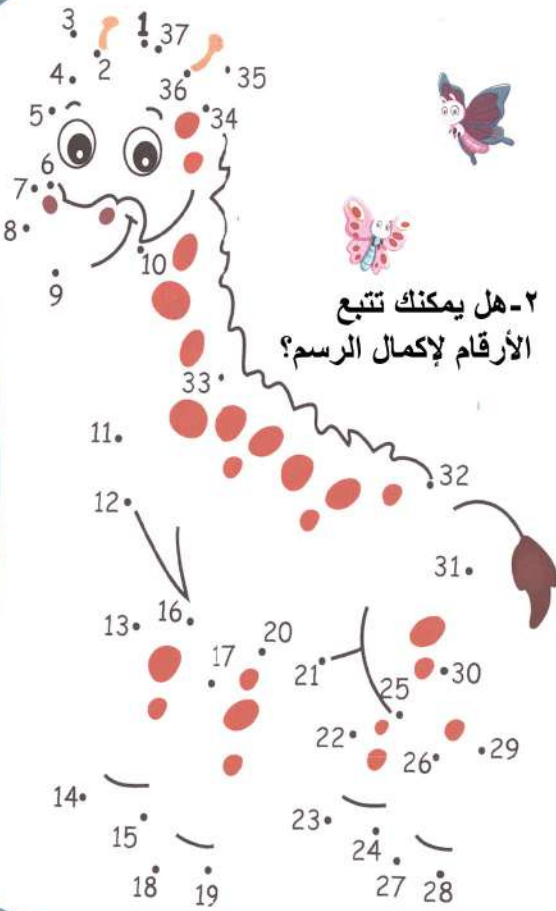
٣- يتمسك برأيه.

٤- لفّ حول المكان.

٥- حيوان يحب أكل الجزر.



٢- هل يمكنك تتبع الأرقام لإكمال الرسم؟



٣- هل يمكنك أن تجد الصندوق المغلق الذي يطابق تماماً الصندوق المفتوح في النموذج المجاور.



هل نعلم؟!



شعر القط

نافورة جدّة

إنّ أطول نافورةٍ في العالم بحسب موسوعة غينيس للأرقام القياسية هي:

"نافورة جدّة" و تقع في مدينة جدّة في المملكة العربيّة السعوديّة .

بدأ بناء هذه النافورة في عام ١٩٨٠م، واستغرق تشييدها ثلاث سنواتٍ حتّى العام ١٩٨٣م .

مياهها تتدفق لما يزيد عن إرتفاع ٣١٢ م ، ويمكن رؤيتها من كلّ أنحاء مدينة جدّة.

أمّا أجمل نوافير العالم فهي نافورة

« بانبو بريدج الكوريّة » والتي تُعرف

أيضاً باسم «نافورة ضوء القمر»

وهناك نوافير جميلة أيضاً في

أماكن أخرى من العالم مثل دبي

وسنغافورة.



بكاء الفيل

إنّ الفيل الذي يعدُّ من

أضخم الكائنات يتقاطع معنا

نحن البشر في عدة صفاتٍ منها البكاء.

نعم إنّ الفيل يعبّر عن حزنه بالبكاء

وهو بذلك يشبه الإنسان في التعبير عن ردّات فعله بالدموع.

فقد وثق كثيرٌ من العلماء والباحثين مشاهداً لفيلة

تبكي حين تتعرض للأذى أو حين تفقد أحد صغارها

وتصاحب تلك الدّموع تصرّفاتٌ تشبه

تصرّفات البشر.

أراضي جبل دانكسيا

عند رؤية هذه الأراضي قد تظن للوهلة الأولى بأنها عبارة عن لوحة فنية رائعة جداً لأحد عباقرة الرسم بالألوان الزيتية.

إنّ هذه اللوحة لوحةً طبيعيةً في الصين وقد تشكلت عبر السنين وذلك عندما نقلت المياه القادمة من الجبال المحيطة كميةً كبيرةً من الطمي إلى هذه الأرض، ومع مرور الزمن وارتفاع درجات الحرارة أدى ذلك إلى جفاف هذا الطمي مكوناً طبقة رائعة من الأتربة الحمراء والخضراء والألوان الأخرى نتيجة تأكسد الرواسب الموجودة بداخلها وتحولها إلى لون الصدأ.

"وايلي بيكا"

حيوانٌ صغيرٌ، موطنه الأصلي منطقة نائية في الصين تسمى «تيانشان» وهو ينافس الباندا والأرنب في جاذبيته.



اكتشف هذا النوع من الحيوانات عام ١٩٨٣، وتتضاءل أعداده بشكلٍ خطير، فقد انخفضت بنسبة تصل إلى ٧٠٪ منذ أن تم اكتشافه.

وهو ينمو حتى ٢٠ سم فقط، ويعيش على منحدرات الصخور العالية ويأكل الأعشاب، إلا أن ارتفاع درجات حرارة الأرض بسبب التغيرات المناخية أدت لتضاءل موائل هذا الحيوان، فقد انحسرت الثلوج عن قمم جبال «تيانشان» موطنه الأصلي فلم يجد أمامه سوى التراجع بإتجاه قمم الجبال.

وبهذا ينضم «وايلي بيكا» إلى العديد من الحيوانات المهددة بالانقراض بسبب سلوك الإنسان السيء في التعامل مع الطبيعة.

القطط

كائناتٌ أليفةٌ

وجميلةٌ، ولكن

شعرها قد يكون ضاراً

بالنسبة للأشخاص الذين يعانون

من الحساسية.

فملاسة شعر القطط قد تحمل في

ثناياها العديد من الأمراض إلى الإنسان إذا

لم يغسل يديه بشكلٍ جيدٍ بعد ملامسته له.

ومن الأمراض التي تنتقل للإنسان عن طريق ملاسة شعر

القطط:

١- مرض فطر القوباء وهو مرضٌ جلديٌ يسبب حكةً

شديدةً وبقعاً حمراء على الجلد.

٢- التهاب ملتحمة العين، وهذا المرض ينتقل عن

طريق ملاسة العين بعد ملاسة شعر

القطط، ويعاني من يصاب بهذا

المرض من احمرارٍ في

العين يستوجب

العلاج.

نهفة

وهدي.. على جزيرة مهيورة

فكرة وسيناريو: علا حسامو

رسوم: قحطان الطلاع







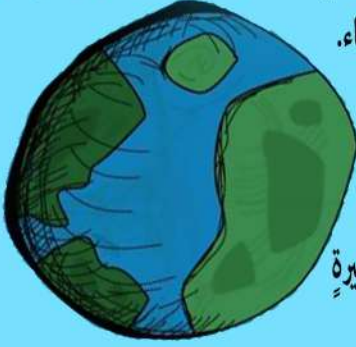
تريد توتة أن تصبح رائدة فضاء..
وسوف تقدم لنا في كل عدد معلومة جديدة
عن هذا العالم الذي تحبه.



القمر صديقنا

لا أحد منا يعرف كيف تشكّل القمر.. حاولنا أن نسأل توتة عن هذا الأمر فكان جوابها:

- لا أحد يمكن له أن يخبركم على وجه التحديد كيف تشكّل القمر، ولكن أهم النظريات في هذا المجال ترى أن صخرة بحجم المريخ تقريباً ارتطمت بالأرض منذ ما يقارب أربعة مليارات عام، هذا الارتطام أرسل سحابة من الفتات الصخري في الفضاء.



وبسبب جاذبية الأرض علق هذا الفتات الصخري في مدارٍ حول الأرض مكوناً حلقة، ومع مرور الوقت تجمعت تلك القطع معاً لتكوين كرة كبيرة نسميها اليوم بالقمر.

إذاً، القمر ليس قطعة جبنٍ مستديرة، وليس حبة موزٍ مضيئة معلقة في الفضاء إنه عبارة عن كرة كبيرة من الصخور تدور حول الأرض مثلما أن الأرض تدور حول  الشمس.

يااا توتة الجميلة كيف يكون القمر صغيراً كبيراً وهو دائم الإشعاع؟

- إن القمر يستمد ضوءه من الشمس، وفي هذا يتجلى سحر الكون حيث يصبح جسمٌ صخريٌ معتمٌ مثل القمر مصدراً للضوء من خلال دوره في عكس ضوء الشمس.

القمر قريبٌ منا

إن القمر قريبٌ منا بشكلٍ يسمح لنا برؤية العديد من الحفر البركانية والجبال على سطحه  باستخدام تلسكوبٍ صغير.



القمر صديقنا

تقول توتة: إن القمر صديقنا وهو صديقٌ ودودٌ، لا يسبب لنا أي ضررٍ فهو لا يشعُّ بضوئه الخاص، على عكس الشمس الكوكب الجبار المضيء الذي يسبب لنا الضرر إن نظرنا إليه مباشرة..

كوكبنا ليس بخير



«بسبوس» ليس مجرد قطٍ صغير إنَّه أحد سكان الكوكب.
- ينتقدُ بسبوس سلوك البشر في التعامل مع البيئة، ويحكي لنا
في كل يومٍ عن مشكلةٍ تعاني منها أُمُّنا الأرض.

المحافظة على المياه

لماذا علينا أن نحافظ على المياه إذا كانت تغطي ثلث أرباع الكوكب؟
هذا السؤال يثير غضب بسبوس بشدة لأنه يعكس عدم الفهم لوضع المياه
على كوكب الأرض.

تشكل المياه ثلاثة أرباع الكوكب هذا صحيح، ولكن ماهي نسبة المياه العذبة الصالحة للشرب؟
إنَّ حوالي ٩٧٪ من الماء يوجد في البحار والمحيطات وهذا يعني أنه ماءٌ شديد الملوحة، غير صالحٍ للشرب أو
الزراعة، وبالتالي فإن نسبة ٣٪ فقط من مياه العالم عذبة.



إن المياه على كوكب الأرض تزداد تلوثاً بسبب سوء
استخدام البشر لها، ومن أشكال سوء الاستخدام:

- ١- وصول مياه المجاري الملوثة بالجراثيم والميكروبات إلى
مياه الأنهار والمحيطات وتلويثها.
- ٢- وصول التلوث إلى المياه الجوفية بفعل مياه الأمطار
التي تنقل المبيدات والمواد الكيميائية عبر التربة.
- ٣- إلقاء العديد من المصانع مخلفاتها في مياه الأنهار
والمحيطات.
- ٤- تلوث البحار والمحيطات بالنفط بسبب تسربه من
الناقلات الضخمة التي تمرّ من خلاله، مما يهدد الحياة
البحرية بشكلٍ كبير.

انظروا ماذا يفعل البشر بكوكبنا!!



- يتحمل الكبار المسؤولية
في تلوث البيئة ولكن يمكن
للصغار أن يساهموا في حماية مخزوننا
من المياه.
- إن امتنعت عن هدر المياه وعن رمي
الأوساخ فيها تكون قد ساهمت في
الحفاظ عليها.

آلاف الأطفال حول العالم صاروا حماةً للبيئة وحراساً
أمينين عليها.

- ما رأيك أن تبدأ دورك من اليوم كحارسٍ للبيئة؟

طائرة من ورق

قصة: رغد خالدية

رسوم: محمور عبده



نظرتُ إلى جدول درجاتي غير مصدق
أن هذا ما حزنه من درجات في
امتحاناتي.. أطرقتُ أذكر لحظات الامتحان
العصيبة التي ترافقت مع حدثٍ مؤسفٍ هزَّ أسرتنا

ومنعني من التركيز في دراستي، مسح أبي على رأسي بحنانٍ فتدفقت دموعي
وقلت بحزن: لماذا واجهتني هذه الصعوبات والعراقيل؟
لماذا لا تتحقق آمنياتنا بسهولةٍ دون تعب؟ قلت هذا وأسرعت إلى غرفتي وغفوت متضايقاً وأنا أفكر
بالأحداث الصعبة التي تمرُّ بنا وكم هي مؤلمة وقاسية.

يلزمها هواء



أطل علينا صباح اليوم التالي ربيعياً منعشاً، وكان
يوم عطلةٍ فخرجت مع أبي وأخي لنمتع أنظارنا
بروعة الزهور المتفتحة ونستنشق النسيم، فتحت
ذراعي وأنا أهتف: يا له من جوٍّ جميل!

-هيا جدد ذاتك، والعب وابتهج.
قال أبي فابتسمتُ له بينما هتف شقيقي
الصغير: أبي، لقد وعدتني أن نجلب معنا
الطائرة الورقية.. أريد رؤيتها تطير، أرجووك..
راح أبي يعدّها وسرعان ما رفعها شقيقي الصغير
وركض حاملاً إياها منتظراً أن تنتصب وتطير، ولكن عبثاً حاول
وبأن الإحباط على ملامحه، ليهتف به أبي: بني، لا تحلق الطائرة الورقية
دون وجود كمية مناسبة من الهواء تدفعها وترفعها لأعلى، علينا أن نستمر في المحاولة منتظرين هبوب
هواء مناسب.

لم أدر كيف لامستني تلك الكلمات لتجعلني أقف في مكاني ذاهلاً، الطائرة الورقية لا ترفض أن يدفعها
الهواء، رغم صعوبة ذلك، رغم أن فيه شيئاً من الألم، لكنها لا تستطيع الطيران دونهُ.. شعرت أنني أتلقي
جواباً عن حيرتي، ربما نحن البشر أيضاً كالطائرة الورقية، نحتاج بعض الصعوبات في
حياتنا لتدفعنا وتحفزنا؟ صحت من أفكارٍ لأجد أبي يغمزني
ويقول لي:

يبدو أنك عثرت على
ما كنت تبحث عنه، أجب
بنعم، وركضت معهم خلف
الطائرة الورقية التي حلقت.



الشائعة

حكاية من التراث الأفريقي "بتصرف"
رسوم : محمود عبده



تضع نيرمين اصبعها بين خصلات شعرها وتبدأ بلفه على السبابة تفكر بقصة جديدة تخرعها وتُشغل بها كل من يحيط بها من أصدقاء أو أقارب. لا تهتم كثيراً بالنتيجة التي تحصل عليها، المهم أنها تُشغل وقتها وتتسلى حتى لو ضاع الناس حولها في متاهات التفكير والشجار. صار من المعتاد أن تجد فتاتين تقوم إحداهما بشد شعر الأخرى، أو تجد صديقتين حميمتين قررتا إنهاء ما بينهما من صداقة جميلة. لاحظت المعلمة في الصف أن كل مشكلة تحدث ينتهي البحث فيها عند نيرمين ويكتشف الجميع أنها المتسببة فيها، لذلك طلبت من الجميع مقاطعتها وعدم الحديث معها حتى تسمح لهن بذلك. علمت نيرمين بالأمر فسألت معلمتها عن العقوبة التي تراها مناسبة حتى تسمح للفتيات بالعودة للعب معها.

لم تفكر المعلمة طويلاً وأخبرتها أن الجزء الأول من العقوبة هو أن تأخذ كيساً صغيراً من القطن وتنتثره على شكل قطع صغيرة في الهواء الطلق، فرحت نيرمين بهذه العقوبة البسيطة، نفذتها بسرعة وعادت إلى المعلمة تطلب منها أن تخبرها عن الجزء الثاني.



فوجئت نيرمين حين طلبت منها المعلمة أن تعود إلى الباحة وتجمع القطن الذي نثرته.

ردت نيرمين بحزن: لقد طار في الهواء كيف لي أن أجمعه أو أتحكم به، قالت لها المعلمة: وكذلك الشائعات التي تطلقينها، أنت تستمتعين بها ولكن لا يمكن أن تتحكمي بالنتائج أو تعرفي إلى أين يصل أثرها اذهبي والعبي مع صديقاتك ولكن تذكري القطن قبل أن تفكري بإطلاق أي شائعة جديدة.

وهذا تماماً ما فعلته نيرمين لقد صارت تحاسب نفسها قبل أن تتفوه بأي كلمة في غير محلها.



أنواع الذكاء

الذكاءات
المتعددة

أمام كل عملية حسابية لا يتقن حلها كما يجب، يسأل فارس نفسه
هذا السؤال: هل أنا غبي؟
ما لا يعرفه فارس أن الذكاء ليس له شكل واحد، فالشخص يمكن أن يكون ذكياً
ولكنه لا يتفوق في الحساب أو في دراسة اللغة مثلاً.



أجرى العلماء أبحاثاً كثيرة حول الذكاء البشري، وظهرت العديد من الدراسات التي صنّفت الناس
وفقاً لطبيعة ذكائهم وليس وفقاً لدرجة ذكائهم، ولذلك تم تقسيم الذكاء إلى أنواع منها:

١- الذكاء اللغوي:

يتمتع به الأشخاص الذين يمتلكون القدرة على التعبير اللغوي
واستعمال الكلمات، مثلاً يمتلكها الخطباء والكتاب.
هل تعرف أشخاصاً يمتلكون هذه القدرة؟

٢- الذكاء المنطقي الرياضي:

يتمتع به الأشخاص الذين يمتلكون مهارة حل المشكلات الرياضية
وحل الألغاز والألعاب المنطقية واستخدام الأرقام.

٥- الذكاء الجسدي أو الحركي:

ويتمتع به الأشخاص الذين يستطيعون
التحكم بنشاط أجسامهم وحركاتهم.
بشكل مميز، مثل أبطال كرة القدم.



٦- الذكاء الإيقاعي أو الموسيقي:

هو الذكاء المرتبط بحب
الناس للموسيقى، فنجد
أن بعض الأشخاص لديهم
إحساس بالموسيقى والإيقاع
أكثر من غيرهم، سواء كانوا
قد تعلموا الموسيقى أم لا.



٣- الذكاء الاجتماعي:

ويتمتع به الأشخاص الذين يمتلكون القدرة على التواصل والنجاح
في تشكيل العلاقات مع الآخرين وفهمهم.

٧- الذكاء الروحي أو العاطفي:

هو الذكاء المرتبط بفهم العلاقات التي تربط الأمور والظواهر
ببعضها البعض مهما كانت هذه الأمور بعيدة أو منفصلة،
ويتمتع به مثلاً الأشخاص القادرون على تنظيم حالتهم النفسية
ومقاومة الإحباط ومنع الوقوع في الأسى أو الألم.

٢- الذكاء البصري:

يتمتع به الأشخاص الذين يتعلمون من خلال الصور ومعاينة
الأشياء بالنظر أكثر من بقية الحواس.

٤- الذكاء الفراغي "المكاني":

ويتمتع به الأشخاص الذين يمتلكون القدرة على تصوّر أشكال
الأشياء في الفراغ ومعرفة الأمكنة، والأشخاص الذين يتمتعون
بالذكاء الفراغي لديهم قدرة على العودة إلى مكان كانوا فيه قبل
سنوات عديدة وتذكره جيداً.

حقوقتي

العوائق المعمارية



نموذج من إزالة
العوائق المعمارية

زارت صباح بيت عمها وكانت في غاية السعادة، تحمل في يدها تذكرتين لحضور مسرحية للأطفال تقام في الحي بعد قرابة شهرٍ واحدٍ، بالطبع أعطت إحداهما لمنير وطلبت منه أن يرافقها ليستمتعا بمشاهدة العرض. بدا على منير الحزن الشديد وهو يردُّ عليها بأنه غير قادرٍ على مشاركتها في ذلك، لأن أبويه لا يمكنهما مرافقته في ذلك اليوم وبالتالي حتى إن ذهب معها لن يستطيع صعود الدرج المرتفع للمركز الثقافي. شكل هذا الأمر صدمةً كبيرةً بالنسبة لصباح فهي لم تفكر يوماً بأن الدرج يمكن أن يعيق شخصاً ما ويمنعه من دخول بعض الأماكن.

بدأت صباح بالبحث في هذه القضية وعرفت أن هناك بعض الأمور التي لا يلتفت إليها الناس وهي تشكل معاناةً يوميةً لذوي الاحتياجات الخاصة وتسمى «العوائق المعمارية» ومن تلك العوائق الأبواب الضيقة التي لا يمكن أن يمرَّ منها الكرسي المتحرك، والمصاعد الضيقة والأدراج التي يستحيل على شخصٍ مثل منير أن يتجاوزها. للأسف هذه العوائق موجودة في كل مكانٍ لأن الأشخاص الذين يصممون تلك الأبنية لا يراعون وجود أشخاص آخرين يمكن أن يشكل هذا الأمر كابوساً بالنسبة لهم.

أخبرت صباح أمها بهذه المشكلة وسألتها عن الحلول الممكنة، فقالت لها الأم: الحل ليس معقداً حيث يمكن بقليلٍ من تغيير التصميم في الأبنية والأدراج أن نخفف من معاناة منير وغيره من ذوي الاحتياجات الخاصة. وهذا حقٌّ لهم يجب الدفاع عنه.

قررت الأم مع صباح شرح هذه المشكلة لأهالي الحي وإخبارهم بضرورة التعاون لحلها وبالفعل جمعوا مالاً كافياً لصنع درجٍ للمركز الثقافي مناسبٍ لذوي الاحتياجات الخاصة هكذا تمكن منير من حضور تلك المسرحية وجميع الأنشطة التي يقدمها المركز الثقافي في حيهم، وظلَّ لديه حلمٌ بأن تراعي جميع الأماكن في المدينة ظروفه وظروف غيره من ذوي الاحتياجات الخاصة.

رسوم: علي
الزيني

أن لا تتمكن من الحصول
على حقوقنا ليس معناه أننا
لم نعد نمتلكها.
بل معناه أن على الكبار بذل
المزيد من الجهد لتحقيقها
لنا.



سالي الحاجي



خديجة



محمد مهدي



محمد جمعة

تصدر هذه المجلة عن مؤسسة خطوات للتنمية الاجتماعية وهي مؤسسة
مستقلة غير ربحية.



مؤسسة خطوات للتنمية الاجتماعية

تأسست في دير الزور في العام ٢٠١٣

تعمل في مجال التعليم والدعم النفسي وإعلام الطفل.

Projet
soutenu par

Fondation
de
France

تُطبع من هذه المجلة نسخة خاصة بالأطفال
في سوريا ونسخة خاصة بالأطفال
السوريين في تركيا.



سيدرا